

رفضت الحكومة الأردنية عرضاً "إسرائيلياً" يقضي بإنشاء سدود على نهر الأردن الواقع بين فلسطين المحتلة والأردن. وأعلن وزير المياه والري الأردني موسى الجمعاني في حديث أمام اللجنة المالية بمجلس الأعيان اليوم: "الأردن رفض عرضاً إسرائيلياً لإنشاء سدود على النهر خشية إغراق المناطق الزراعية في وادي الأردن". وقال الجمعاني: "كميات المياه المتدفقة في النهر تبلغ صفراً نتيجة تحويل إسرائيل روافد النهر عبر خط ناقل للمياه كما أفاد بأن تدفقات نهر اليرموك انحسرت بشكل كبير نتيجة لعدد السدود السورية الكبير على روافد النهر". وأضاف الوزير بحسب بيان صحافي صدر عنه: "خيار الأردن الوحيد للخلاص من أزمته المائية يعتمد على خيار التحلية عبر تنفيذ مشروع ناقل البحرين الأحمر والميت ومشروع ناقل البحر الأحمر المشروع". وأردف الجمعاني: "النية تتجه إلى دمج المشروعين واعتبارهما مشروعاً واحداً واعتبار المشروع الأردني مرحلة أولى من مشروع ناقل البحرين".

وكان الأردن قد رفض عرضاً "إسرائيلياً" يقضي بإنشاء سدود على نهر الأردن الواقع بين فلسطين المحتلة والأردن . وكان العشرات من "المستوطنين" الصهاينة قد أقدموا على اختراق السياج الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن، مهددين بإقامة بؤرة استيطانية جديدة على الأراضي الأردنية، ردّاً على موقف المملكة الرفض لهدم جسر باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى.

وأوضحت مصادر صهيونية أن حوالي أربعين مستوطناً اجتازوا الحدود الفاصلة بين أراضي عام 1948 والأردن، وتحصنوا داخل مبنى مهجور أكد جيش الاحتلال أنه يقع في منطقة عسكرية مغلقة خارج الحدود الأردنية. وأعلن المستوطنون عزمهم إقامة بؤرة استيطانية في الأردن تحمل اسم "معقل زئيف"، تيمناً بزئيف جابوتنسكي مؤسس "الحركة التصحيحية الصهيونية"، الداعية لإقامة دولة صهيونية على ضفتي نهر الأردن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com